مراح الارواح

احمد بن علي بن مسعود

٤١٤ مراح الأرواح، تأليف ابن مسعود، احمد بن علي

م ٠ م كان حيا قبل ٨٤٠هـ ٠ خط القرن الرابع عشر
الهجري تقديرا ٠

١٣٥٣ ٢٣ق ٢١س ٢٣ × ١٦ سم

نسخة جيده، مجدولة، خطها نسخ حديث، عليها
تملك سنة ١٣٢٧هـ ٠ (ك)

دار الكتب المصريه ٦٧:٢ الأزهرية ٩٤:٤

١ـ الصرف والوضع، اللغة العربية أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ

مراح الأرواح

٢٢٩

أحمد بن علي بن مسعود

كتاب منية المصلي مراح الارواح وكتاب متن صرف المقصود

هذا المتن المسمى بمراح الأرواح للشيخ احمد بن علي بن مسعود غفر الله له امين

زجاجة النجم ابدت حمرة الشفق ولجة الصبح اخفت نرجس الافق

٣٣ اوراقها

لعثمان قدري ابن عبد الصمد ١٢٧٢ ثم ٣٥ رفيه فيمت في صنعى والشعوني

٤٢

تصريف

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المفتقر الى الله الودود • احمد بن علي بن مسعود
غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه • اعلم
ان الصرف ام العلوم والنحو ابوها • ويقوي في الدرايات
داروها • ويطغى في الروايات عادوها • فجمعت فيه
كتابا موسوما بمراح الارواح • وهو للصبي جناح
النجاح وراح رحراح • وفي معدته حين راح مثل تفاح
او راح • وبالله اعتصم عما يصم واستعين • وهو
نعم المولى ونعم المعين • اعلم اسعدك الله ان الصرف
يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب الصحيح •
والمضاعف • والمهموز • والمثال • والاجوف • والناقص •

واللفيف

واللفيف • والاشتقاق تسعة اشيا من كل مصدر وهي الماضي
والمستقبل • والامر • والنهي • واسم الفاعل • والمفعول •
والمكان • والزمان • والالة • فكسرته على سبعة ابواب الباب
الاول في الصحيح • الصحيح هو الذي ليس في مقابلة
الفا والعين واللام حرف علة وتضعيف وهمزة نحو
ضرب واختص الفا والعين واللام للوزن حتى يكون فيه
من حروف الشفة والوسط والحلق شي فقولنا الضرب
مصدر يتولد منه الاشيا التسعة وهو اصل في الاشتقاق
عند البصريين لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل
متعدد لدلالته على الحدث والزمان والواحد قبل
المتعدد واذا كان اصلا للافعال يكون اصلا لمتعلقاتها
او لانه اسم والاسم مستغن عن الفعل وايضا يقال
له مصدر لان هذه الاشيا تصدر عنه الاشتقاق
ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى وهو على
ثلاثة انواع • صغير وهو ان يكون بينهما تناسب
في ~~اللفظ دون الترتيب~~ الحروف والترتيب نحو ضرب
من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما تناسب في
اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب واكبر
وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج نحو نعق من
النهق والمراد من الاشتقاق المذكور هنا اشتقاق
صغير قال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلا لان

اعلاله لحمله على مداره لاعلال المصدر وجودا وعدما اما
وجودا ففي يعد عدة وقام قياما واما عدما ففي يوجل وجلا
وقاوم قواما ومداريته تدل على اصالته وايضا يؤكد الفعل
به نحو ضربت ضربا وهو بمنزلة ضربت ضربت والموكد اصل
دون الموكد وايضا يقال له مصدر لكونه مصدورا عن
الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره اي مشروب
ومركوب قلنا في جوابهم اعلال المصدر للمشاكلة لا
للمدارية كحذف الواو في نعد والهمزة في نكرم والموكد
ية لا تدل على الاصالة في الاشتقاق بل في الاعراب كما في
جاءني زيد زيد وقولهم مشرب عذب ومركب فاره من
باب جرى النهر وسال الميزاب ومصدر الثلاثي كثير
وعند سيبويه يرتقي الى اثنين وثلاثين بابا نحو قتل
وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى
وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان
وطلب وخنق وصغر وغلبة وسرقة وذهاب وصراف
وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف
وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة ويجيء
على وزن اسمي الفاعل والمفعول نحو قمت قائما ونحو
قوله تعالى بايكم المفتون ويجيء للمبالغة نحو التهذار
والتلعاب والحثيثى والدليلى ومصدر غير الثلاثي
يجيء على سنن واحد الا في كلم يجيء كلاما وفي قاتل قتالا

وقيتالا وفي تحمل تحملا وفي زلزل زلزالا الافعال التي
تشتق من المصدر خمسة وثلاثون بابا ستة منها للثلاثي
المجرد نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح
يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب وتسمى الثلاثة الاول
دعائم الابواب لاختلاف حركاتهن في الماضي والمستقبل
وكثرتهن وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف
الحركات وانعدام مجيئه بغير حرف الحلق واما ركن يركن
وابى يابى فمن اللغات المتداخلة والشواذ واما بقي يبقى
وفني يفنى وقلى يقلى فلغات طي فذفروا من الكسرة الى
الفتحة وكرم يكرم لا يدخل في الدعائم لانه لا يجيء الا
من الطبائع والنعوت وحسب يحسب لا يدخل في
الدعائم لقلته وقد جاء فعل يفعل على لغة من قال كدت
تكاد وهي شاذة كفضل يفضل ودمت تدوم
واثنا عشر للمنشعبة الثلاثي نحو اكرم وقطع وقاتل
وتفضل وتضارب وانصرف واحتقر واستخرج
واخشوشن واجلوذ واحمار واحمر اصلهما احمارر
واحمرر فادغما للجنسية ويدل عليه ارعوى وهو
ناقص من باب افعل ولا يدغم لانعدام الجنسية وواحد
للرباعي المجرد نحو دحرج وثلاثة لمنشعبة الرباعي نحو احر
نجم واقشعر وتدحرج وستة للملحق بدحرج نحو شملل
وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وخمسة للملحق

الفصل الماضي

تمسكن

تدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمكن
واثنان للملحق احرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصداق
الالحاق اتحاد المصدرين فصل في الماضي وهو
يجى على اربعة عشر وجها نحو ضرب الحضر بنا انما بني الماضي
لفوات موجب الاعراب فيه وعلى الحركة لمشابهته بالاسم
في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب
وعلى الفتح لانه اخو السكون لان الفتحة جزء الالف ـ
والالف اخو السكون ولم يعرب لان اسم الفاعل لم ياخذ
منه العمل بخلاف المستقبل لان اسم الفاعل اخذ منه العمل
فاعطى الاعراب له عوضا عنه او لكثرة مشابهته له
يعني يعرب المضارع لكثرة مشابهته باسم الفاعل وبني
الماضي على الحركة لقلة مشابهته له وبني الامر على السكون
لعدم مشابهته زيدت الالف والواو والنون في اخره
حتى يدل على هما وهموا وهن وضم البا في ضربوا
لاجل الواو بخلاف دعوا لان الميم لبست ما قبلها
وضم في رضوا وان لم يكن الضاد ما قبلها حتى لا يلزم
الخروج من الكسرة الى الضمة كتبت الالف في ضربوا
للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل حضروا وتكلم
زيد وقيل للفرق بين واو الجمع وواو الواحد في مثل
لم يدعوا ولم يدعو جعلت التاء علامة للمونث في ضربت
لان التاء من المخرج الثاني والمونث ثان ايضا في التخليق

وهذه

وهذه التاء لبست بضمير كما يجي واسكنت البا في مثل
ضربن وضربت حتى لا يجتمع اربع حركات متواليات فيما
هو كالكلمة الواحدة ومن ثمه لا يجوز العطف على ضميره
بغير التاكيد لا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت انا
وزيد بخلاف ضربنا لان التا فيه في حكم الساكن ومن
ثمه تسقط الالف في مثل رمتا لكون الحركة عارضة
الا في لغة رديئة بقول اهلها رماتا وبخلاف مثل ضربك
لانه ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره ضمير منصوب
وبخلاف هديد وعلبط لان اصلهما هدايد وعلابط
ثم قصر للتخفيف كما في مخيط اصله مخياط وحذفت
التا في ضربن حتى لا يجتمع علامتا التانيث كما في
مسلمات وان لم تكونا من جنس واحد لثقل الفعل
بخلاف حبليات لعدم الجنسية وسوى بين تثنيتي
المخاطب والمخاطبة وبين الاخبارات لقلة الاستعمال
في التثنية ووضع الضماير للايجاز وعدم الالتباس
في الاخبارات زيدت الميم في ضربتما حتى لا يلتبس
بالف الاشباع في مثل قول الشاعر
اخوك اخوك مكاشرة وضحك وحياك الاله فكيف انتا
وخصت الميم في انتما لقرب الميم من التا في المخرج وقيل
تبعا لهما كما يجي وضمت التا في ضربتما لانها ضمير الفاعل
وفتحت التا في الواحد خوفا من الالتباس ولا التباس

ضربتما لان تحته
لان تحته انتما مضمر
وادخلت الميم
في انتما

في التثنية وقيل اتباعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة
التاء من جنسها وهو الضم الشفوي زيدت الميم في
ضربتم حتى يطرد بتثنيته وضمير الجمع فيه محذوف وهو
الواو لان اصله ضربتمو فحذفت الواو لان الميم بمنزلة
الاسم ولا يوجد في اخر الاسم واو وما قبلها مضموم لا هو
ومن ثمة يقال في جمع دلو ادل اصله دلو بخلاف ضربوا
لان باه ليست بمنزلة الاسم بخلاف ضربتموه لان الواو
خرج من الطرف بسبب الضمير كما في العظاية وشدد
النون في ضربتن دون ضربن لان اصله ضربتمن
فادغم الميم في النون لقرب الميم من النون في المخرج ومن ثمه
تبدل الميم من النون في مثل عمبر لان اصله عنبر وقيل
اصله ضربتن فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا
ليطرد بجميع نونات النسا ولا يمكن اسكان تا المخاطب
لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة
لا تحذف فادخل النون لقرب النون من النون ثم ادغم
زيدت التا في ضربت لان تحته انا مضمر ولا يمكن الزيادة
من حروف انا للالتباس فاختير التا لوجوده في اخواته
زيدت النون في ضربنا لان تحته نحن مضمر ثم زيدت
الالف حتى لا يلتبس بضربن وقيل لان تحته انا مضمر
وتدخل المضمرات في الماضي واخواته وهي ترتقي الى ستين
نوعا لانها في الاصل ثلاثة مرفوع ومنصوب ومجرور ثم

يصير

4

يصير كل واحد منها اثنين نظرا الى اتصاله وانفصاله
فاضرب الاثنين في ثلاثة حتى يصير لك ستة ثم اخرج
المجرور المنفصل حتى لا يلزم تقديم المجرور على الجار فبقي
لك خمسة مرفوع متصل ومنفصل ومجرور متصل ثم انظر
الى المرفوع المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر وجها في العقل
ستة في الغايب مع الغايبة وستة في المخاطب مع المخاطبة
وستة في الحكاية واكتفي بخمسة في الغايب والغايبة باشتراك
التثنية لقلة استعمالها وكذلك في المخاطب والمخاطبة
وفي الحكاية بلفظين لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال ويعلم
بالصوت انه مذكر او مونث فبقي لك اثنا عشر نوعا واذا حكم
قسم واحد من تلك القسمة اثنا عشر نوعا فيصير كل واحد
منها مثل ذلك فيحصل لك بضرب الخمسة في اثني عشر
ستون نوعا اثنا عشر للمرفوع المتصل نحو ضرب الى
ضربنا واثنا عشر للمرفوع المنفصل نحو هو ضرب الى
نحو ضربنا والاصل في هوا ان يقال هو هوا هو وا
ولكن جعل الواو ميما في الجمع لاتحاد مخرجهما واجتماع
الواوين فصار هموا ثم حذفت الواو كما في ضربتموا وحملت
التثنية عليه وقيل حتى تقع الفتحة على الميم القوي وادخل
الميم في انتما كما في ضربتما وحمل الجمع عليه ولا يحذف واو
هو لقلة حروفه من القدر الصالح ويحذف اذا تعانق
بشي اخر لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع الواو

ومنصوب متصل ومنفصل صح

على الطرف ويبقى لها مضموما على حاله بحوله وتكسر لها
اذا كان ما قبله مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج
من الكسرة الى الضمة في نحو غلامه وفيه ويجعل ياء هي
الفا كما يجعل في يا غلامي يا غلاما وفي يا بادية يا باداه
ويجعل ياء هي ميما في التثنية حتى لا يقع الفتحة على الياء
الضعيف مع ضعفها وشدد نون هن كما في ضربتن واثنا
عشر للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا ولا يجوز فيه
اجتماع ضميري الفاعل والمفعول في مثل ضربتك وضربتني
حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا ولا مفعولا في
حالة واحدة الا في افعال القلوب نحو علمتك فاضلا وعلمتني
فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة
ولهذا قيل في تقديره علمت فضلك وعلمت فضلي واثنا
عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه ضرب الى ايانا ضربنا
واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا وفي
مثل ضاربوي جعل الواو ياء ثم ادغم كما في مهدي اصله
مهدوي والمرفوع المتصل فيستتر في خمسة مواضع
في الغايب نحو ضرب ويضرب وليضرب ولا يضرب
وفي الغايبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب
وفي المخاطب لذي في غير الماضي نحو تضرب واضرب ولا
تضرب ويا تضربين علامة الخطاب وفاعله مستتر
فيه عند الاخفش وعند العامة هي ضمير بارز للفاعل

كواو يضربون وعين الياء في تضربين لمجيئه في هذه احد
الله للتانيث ولم يزد في تضربين من حروف انت للالتباس
بالتثنية في زيادة الالف واجتماع النونين في زيادة
النون وتكرار التائين في زيادة التاء وابرز الياء للفرق
بينه وبين جمعه ولم يفرق بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس
بالنون الثقيلة في الصورة ولا يحذف النون حتى لا يلتبس
بالمذكر وفي المضارع للمتكلم نحو اضرب ونضرب وفي
الصفة نحو ضارب وضاربان وضاربون الخ واستتر
في المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل
واستتر في الغايب والغايبة دون التثنية والجمع لان
الاستتار خفيف فاعطاء الخفيف للمفرد السابق
اولى دون المتكلم والمخاطب اللذين في الماضي لان
الاستتار قرينة ضعيفة والابراز قرينة قوية فاعطاه
الابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب القوي اولى واستتر
في مخاطب المستقبل ومتكلمه للفرق وقيل يستتر في
هذه المواضع دون غيرها لوجود الدليل فيها وهو عدم
الابراز في مثل ضرب والتاء في مثل ضربت والياء في مثل يضرب والتاء في مثل تضرب صح
والهمزة في مثل اضرب والنون في مثل نضرب وهي حروف
ليست باسماء والصفة في مثل ضارب وضاربان
وضاربون ولا يجوز ان يكون تاء ضربت ضميرا كتاء ضربت
لوجود عدم حذفها بالفاعلة الظاهرة نحو ضربت هند ولا

الاستقبال

ولا يجوز ان يكون الفصل بان ضميرا لانه يتغير في حالة
النصب والجر والضمير لا يتغير كالف يضربان . —
والاستتار واجب في مثل افعل وتفعل وافعل ونفعل
لدلالة الصيغة عليه وقبح افعل زيد وتفعل زيد وافعل
زيد ونفعل زيدون فصل في المستقبل وهو
ايض يجئ على اربعة عشر وجها نحو يضرب الخ ويقال له —
مستقبل لوجود معنى الاستقبال في معناه ويقال له
مضارع لانه مشابه بضارب في الحركات والسكنات —
وقوعه صفة للنكرة وفي دخول لام الابتداء نحو ان
زيدا لقايم وليقوم وباسم الجنس في العموم والخصوص
يعني ان اسم الجنس يختص بلام العهد كما يختص يضرب
بسوف او بالسين وبالعين في الاشتراك بين الحال
والاستقبال زيدت على الماضي حروف اتين حتى
يصير مستقبلا لان بتقدير النقصان يصير اقل
من القدر الصالح وزيدت في الاول دون الاخر لان
في الاخر يلتبس بالماضي واشتق من الماضي لان الماضي
يدل على الثبات وزيدت في المستقبل دون الماضي
لان المزيد عليه بعد المجرد والمستقبل بعد الزمان الماضي
فاعطى السابق للسابق واللاحق للاحق وعينت الالف
للمتكلم وحده لان الالف من اقصى الحلق وهو مبدا المخارج
والمتكلم هو الذي يبدا الكلام به وقيل للموافقة بينه وبين

انا وعينت الواو للمخاطب لكونه من منتهى المخارج —
والمخاطب هو الذي ينتهى الكلام به ثم قلبت الواو تا حتى
لا يجتمع الواوات في مثل ووجل في العطف ومن ثمه
قبل الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو وحكم ان واو
ورنتل اصل وعينت اليا للغايب لان اليا من وسط الفم
والغايب هو الذي يكون في وسط الكلام بين المتكلم والمخاطب
وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره لتعينها لذلك في
ضربنا وقيل زيدت النون لانه لم يبق من حروف العلة شي
وهو قريب من حروف العلة في خروجها عن هوا الخيشوم
وفتحت هذه الحروف للخفة الا في الرباعي وهو فعلل وافعل
وفعل وفاعل لان هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع الثلاثي
والضم ايض فرع الفتح وقيل لقلة استعمالهن وتفتح فيما
وراءهن لكثرة حروفهن واما يهريق فاصله يريق وهو
من الرباعي فزيدت الها على خلاف القياس وتكسر حروف
المضارعة في بعض اللغة اذا كان ماضيه مكسور العين او
مكسور الهمزة حتى تدل على كسرة الماضي نحو يعلم وتعلم واعلم
ونعلم ويستنصر وتستنصر واستنصر ونستنصر
وفي بعض اللغة لا تكسر اليا لثقل الكسرة على اليا وعينت
حروف المضارعة للدلالة على كسرة العين في الماضي
لانها زايدة وقيل لانه يلزم بكسر الفا توالي الحركات وبكسر
العين يلزم الالتباس بين يفعل ويفعل وبكسر اللام يلزم

والضم في الزائد اولى

ابطال الاعراب وتحذف التا الثانية في مثل تتقلد وتتباعد
وتتبختر لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم امكان
الادغام وعينت الثانية للحذف لان الاولى علامة والعلامة
لا تحذف واسكنت الفا في مثل يضرب فرارا عن توالي الحركات
وعينت الفا للسكون لان توالي الحركات لزم من البناء
فاسكان الحرف الذي هو قريب منه يكون اولى ومن
ثمة عينت البا في مثل ضربن للاسكان لانه قريب
من النون الذي لزم منه توالي الحركات وسوى بين
المخاطب والغائبة في المستقبل لاستوائهما في الماضي
نحو نصرت ونصرت ولكن لا يسكن في غائبة المستقبل
لضرورة الابتدا ولا يضم حتى لا يلتبس بالمجهول في
مثل تمدح ولا يكسر حتى لا يلتبس بلغة تعلم فان قيل
يلزم الالتباس ايضا بالفتحة قلنا اذ في الفتحة موافقة
بينها وبين اخواتها مع خفة الفتحة وادخل في اخر
المستقبل نون علامة للرفع لان اخر الفعل صار باتصال
ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة لا نون يضربن وهو
~~علامة للرفع لان اخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل~~
للتانيث كما في فعلن ومن ثمة يقال بالياء حتى لا يجتمع
علامتا التانيث واليا في تضربين ضمير الفاعل كما مر
واذا دخل لم على المستقبل ينقل معناه الى الماضي لانه
مشابه بكلمة الشرط فصل في الامر والنهي الامر

صيغة

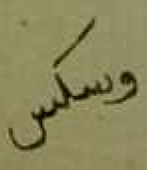
صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل نحو ليضرب الخ وهو
مشتق من المضارع لمناسبة بينهما في الاستقبالية
زيدت اللام في الغائب لانها من وسط المخارج وايضا
من حروف الزوايد وهي التي يشملها قول الشاعر
هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدما هويت السمان
اي حروف هويت السمان ولم يزد من حروف العلة حتى لا
يجتمع حرفا علة وكسرت اللام لانها مشابهة باللام الجارة
لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسما واسكنت اللام
بالواو والفا نحو وليضرب وفليضرب كما اسكنت الخاء
في فخذ ونظيره بالواو وهو سكون الها وحذفت
حرف الاستقبال في المخاطب للفرق بينهما وعين الحذف
في المخاطب لكثرته ومن ثمة لا يحذف مع اللام في مجهوله
اعني يقال لتضرب لقلة استعماله واجتلبت الهمزة
بعد حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعده ساكنا للافتتاح
وكسرت الهمزة لان الكسرة اصل في همزات الوصل ولم
تكسر في مثل اكتب لان بتقدير الكسر يلزم الخروج
من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار للكاف الساكن لان
الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم ومن ثمة
يجعل واو قنوة يا ويقال قنية وقيل يضم للاتباع وفتح
الف ايمن مع كونه للوصل لانه جمع يمين والفه للقطع ثم
جعل للوصل لكثرته وفتح الف التعريف لكثرته ايضا وفتح

الف اكرم لانه ليس من الف الامر بل الف القطع محذوف من نكرم
وحذفت الهمزة لاجتماع الهمزتين في اكرم ولا يحذف الف الوصل
في الخط حتى لا يلتبس الامر من علم بامر علم فان قيل يعلم بالاعجام
قلنا الاعجام تترك كثيرا ومن ثمة فرقوا بين عمر وعمرو بالواو
وحذفت في بسم الله لكثرة استعماله ولا يحذف في اقرا باسم
ربك لقلة استعماله ويجزم اخره في الغايب باللام اجماعا
لان اللام مشابهة بكلمة الشرط في النقل وكذلك المخاطب
عند الكوفيين لان اصل اضرب لتضرب عندهم ومن ثمة
قرا النبي عليه السلام فبذلك فلتفرحوا فحذفت اللام
لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق
بينه وبين المضارع فبقي الضاد ساكنا واجتلبت همزة
الوصل ووضعت موضع علامة الاستقبال فاعطى
له اثر علامة الاستقبال كما اعطى لفاء رب عمل رب في مثل
قول الشاعر
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمايم محول
وعند البصريين مبني لان الاصل في الافعال البناء وانما اعرب
المضارع لمشابهة بينه وبين الاسم ولم يبق المشابهة بينه
وبين الامر بحذف حرف المضارعة ومن ثمة قيل فلتفرحوا
معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة
وزيدت في اخر الامر نون التاكيد الطلب نحو ليضربن
ليضربان ليضربن لتضربن لتضربان ليضربنان وكذلك
ف

في اضربن الخ وفتح الباء في ليضربن فرارا عن اجتماع الساكنين
وفتح النون للخفة وحذف واو ليضربوا اكتفاء بالضمة
وياء اضربي اكتفاء بالكسر ولم يحذف الف التثنية حتى لا يلتبس
بالواحد وكسر النون الثقيلة بعد الف التثنية مشابهة
بنون التثنية وحذف النون التي هي تدل على الرفع في مثل
هل يضربان لان ما قبل النون الثقيلة يصير مبنيا وادخل
الفاصلة في ليضربنان فرارا عن اجتماع النونات وحكم
الخفيفة مثل الثقيلة الا انه لا تدخل بعد الالفين لاجتماع
الساكنين على غير حده وعند يونس تدخل قياسا على الثقيلة
وكلاهما تدخلان في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب
فيها الامر كما مر والنهي نحو لا تضربن والاستفهام نحو
هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تضربن
والقسم نحو والله لاضربن والنفي قليلا مشابهة بالنهي
نحو لا تضربن والنهي مثل الامر في جميع الوجوه الا انه معرب
بالاجماع ويجي المجهول من الاشياء المذكورة من الماضي
نحو ضرب زيد الخ ومن المستقبل نحو يضرب زيد الخ والغرض
من وضعه اما الخساسة الفاعل او لعظمته او لشهرته واختص
بصيغة فعل في الماضي لان معناه غير معقول وهو اسناد
الفعل الى المفعول فجعل صيغته ايضا غير معقول وهي فعل
ومن ثمة لا يجي على هذه الصيغة كلمة الا دعل ودئل وفي
المستقبل على يفعل لان هذه الصيغة مثل فعل في الحركات

وَالتشكنات وَلا يجئ عليه كالمدايض ويجئ فى الزوايد من الثلاثى
كلها بضم الاول وكسر ما قبل الاخر فى الماضى وبضم الاول
وفتح ما قبل الاخر فى المستقبل تبعا للثلاثى الا فى سبعة
ابواب بضم اول المتحرك منه مع ضم الاول وكسر ما قبل
الاخر وهى تفعل وتفوعل وافتعل وانفعل وافعل واستفعل
وافعوعل وضم الفا فى الاولين حتى لا يلتبسا بمضارعى
فعل وفاعل فضم اول المتحرك فى الخمسة الباقية حتى لا
يلتبس بالامر فى الوقف يعنى اذا قلت واستعل بفتح التا
فى المجهول فى الوقف بوصل الهمزة وافتعل فى الامر يلزم
الالتباس فضم التا لانه لا نفس الباقى عليه فصل
فى اسم الفاعل وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام
به الفعل بمعنى الحدوث واشتق منه لمناسبتهما فى
الوقوع صفة للنكرة وغيره وصيغته من الثلاثى المجرد
على وزن فاعل وحذفت علامة الاستقبال من يضرب
فادخل الالف لخفتها بين الفا والعين لان فى الاول
يصير مشابها بالمتكلم[٢] وكسر عينه لان بتقدير النصب
يصير مشابها بماضى المفاعلة وبتقدير الضم يثقل
وبتقدير الكسر ايض يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة
ولكن ابقى ذلك للضرورة وقيل اختيار الالتباس
بالامر اولى لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل
مشابه به ويجئ الصفة المشبهة على هذه الابنية نحو فرق

٢ وفى الامر يصير مشابها بتثنية الماضى


وسكس

وسكس وصلب وملح وجنب وحسن وخشن وجبان
وشجاع وعطشان واحول وهو مختص بباب فعل الا انه
يجى من باب فعل نحو احمق واحرف وادم وارعن واسمر
واعجف وزاد الاصمعى الاعجم وقال الفراء احمق من حمق وهو
لغة فى حمق وكذلك يجئ حرق وسمر وعجفا على فعل لغة فيهن
ويجئ افعل التفضيل الفاعل من الثلاثى غير مزيد
فيه مما ليس بلون ولا عيب ولا يجى من المزيد فيه لعدم
امكان محافظة جميع حروفها فى افعل ولا من لون ولا
عيب لان فيهما يجئ افعل للصفة فيلزم الالتباس ولا
يجئ لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل
فان قيل لم لا يجعل على العكس حتى لا يلزم الالتباس قلنا
جعله للفاعل اولى لان الفاعل مقصود والمفعول فضلة
فى الكلام وايض يمكن التعميم فى الفاعل دون المفعول ونحو
اشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول وهو اعطاهم
واولاهم من الزوايد واحمق من هبنقة من العيوب
شاذ ويجئ اسم الفاعل على فعيل نحو نصير ويستوى
فيه المذكر والمونث اذا كان بمعنى مفعول نحو قتيل وجريح
فرقا بين الفاعل والمفعول الا اذا جعلت الكلمة من عداد
الاسما نحو ذبيحه ولقيطه وقد يشبه به ما هو بمعنى
الفاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
ويجئ على فعول للمبالغة نحو منوع ويستوي فيه المذكر

والمونث اذا كان بمعنى فاعل نحو امراة صبور ويقال
في المفعول ناقة حلوبة واعطى الاستوا في فعيل للمفعول
وفي فعول للفاعل طلبا للعدل ويجئ للمبالغة نحو صبار
وسيف مجذم وهو مشترك بين الالة وبين مبالغة
الفاعل وفسيق وكبار وطوال وعلامة ونسابة وراوية
وفروقة وضحكة ومجذامة ومسقام ومعطير ويستوي
المذكر والمونث في التسعة الاخيرة لقلتهن واما قولهم
مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله وانما يدخل
الها في فعول الذي للفاعل حملا له على صديقة لانه نقيضه
وصيغته من غير الثلاثي على صيغة المستقبل بميم
مضمومة وكسر ما قبل الاخر نحو مكرم فاختير الميم
لتعذر حرف العلة وقرب الميم من الواو في كونه شفوية
وضم الميم للفرق بينه وبين الموضع ونحو مسهب للفاعل
على صيغة المفعول من اسهب ويافع من ايفع شاذ
وبني ما قبل تا التانيث على الحركة في نحو ضاربة لانه
صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التاكيد ويا
النسبة وعلى الفتح للخفة فصل في اسم المفعول
وهو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل وصيغته
من الثلاثي على وزن مفعول نحو مضروب وهو
مشتق من يضرب لمناسبة بينهما فادخل الميم مقام
الزايد لتعذر حرف العلة فصار مضرب ثم فتح الميم

حتى

حتى لا يلتبس بمفعول باب المفعول الافعال فصار مضرب
ثم اشبع الضمة لانعدام مفعل في كلامهم بغير التا فصار
مضروب وغير مفعول الثلاثي دون مفعول ساير الافعال
والموضع حتى يصير مشابها في التغيير باسم الفاعل اعني غير
الفاعل من يفعل ويفعل الى فاعل والقياس فاعل وفاعل
فغير المفعول ايضا لمواخاة بينهما وصيغته من غير الثلاثي
على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الاخر نحو مستخرج ومختار
فصل في اسمي المكان والزمان والمكان اسم مشتق
من يفعل لمكان وقع فيه الفعل لمكان وقع فيه الفعل
فزيدت الميم كما في المفعول لمناسبة بينهما ولم يزد الواو
حتى لا يلتبس به وصيغته من باب يفعل مفعل كالمذهب
الا من المثال فانه بكسر العين فيه نحو الموجل حتى لا يظن
انه وزنه فوعل مثل جورب لانه ليس من اسم زمان ولا
مكان ولا يظن في الكسر لان فوعل لا يوجد في كلامهم ومن
باب يفعل مفعل الا من الناقص فانه بفتح العين فيه نحو المرمي
فرارا عن توالي الكسرات ولا يبنى من يفعل مفعل لثقل
الضمة وقسم موضعه بين مفعل واعطي للمفعل احد عشر
اسما نحو المنسك والمجزر والمنبت والمطالع والمشرق
والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد
والباقي للمفعل لخفة الفتحة واسم الزمان مثل المكان
نحو مقتل الحسين فصل في اسم الالة وهو اسم

مشتق من يفعل للالة وصيغته مفعل ومن ثمة قال
الصرفيون المفعل للموضع والمفعل للآلة والفعلة للمرة
والفعلة للحالة وكسرت الميم للفرق بينه وبين الموضع
ويجي على وزن مفعال نحو مقراض ومفتاح ويجي مضموم
العين والميم نحو المسعط والمنخل قال سيبويه هذان
من اعداد الاسما يعني المسعط والمنخل اسم لهذا الوعا
وليس بآلة وكذلك اخواته لباب الثاني في المضاعف
ويقال له اصم لشدته ولا يقال له صحيح لصيرورته
احد جزفيه حرف علة في نحو تقضى البازي وهو يجي
من ثلاثة ابواب نحو سر يسر وفر يفر وعض يعض
ولا يجي من باب فعل يفعل الا قليلا نحو حب فهو حبيب
ولب فهو لبيب واذا اجتمع فيه حرفان من جنس
واحد او متقاربان في المخرج يدغم الاول في الثاني
لثقل المكرر نحو مد الخ ونحو اخرج شطاه وقالت
طائفة الادغام اثبات الحرف في مخرجه مقدار اثبات
الحرفين كذا نقل عن جار الله العلامة وقيل اسكان
الاول وادراجه في الثاني المدغم والمدغم فيه حرفان
في اللفظ وحرف واحد في الكتابة كالرحمن اجتماع
الحرفين على ثلاثة اضرب الاول ان يكونا متحركين
يجب فيه الادغام الا في الالحاقيات نحو قردد حتى لا
يبطل الالحاق والاوزان التي يلزم فيها الالتباس

مثل

مثل صكك وسرر وجدد وطلل حتى لا يلتبس بصك
وجد وطل ولا يلتبس في مثل ردد وفرو وعض لان
رد يعلم من يرد ان اصله ردد لان المضاعف لا يجي من
فعل يفعل وعض ايضا يعلم من يعض لان المضاعف يجي
من فعل يفعل ولا يدغم حيي في بعض اللغات حتى لا
يقع الضمة على اليا في يحيي وقيل اليا الاخيرة غير لازمة
لانها تسقط تارة نحو حيوا وتقلب تارة نحو يحيى والثاني
ان يكون الاول ساكنا يجب فيه الادغام ضرورة نحو
مد على وزن فعل والثالث ان يكون الثاني ساكنا
فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط الادغام وهو تحرك
الثاني وقيل لانه لابد من تسكين الاول فيجتمع
ساكنا فتفر من ورطة وتقع في اخرى وقيل لوجود
الخفة بالساكن مع عدم شرط الادغام ولكن جوزوا
الحذف في بعض المواضع نظرا الى اجتماع المتجانسين
نحو ظلت كما جوزوا القلب في نحو تقضى البازي وعليه
قراة من قرا وقرن في بيوتكن من القرار اصله اقررن
فحذفت الرا الاولى فنقلت حركتها الى القاف ثم حذفت
الهمزة لعدم الاحتياج اليها فصار وقرن وقيل من وقر
يقر وقارا واذا قرى قرن يكون من اقر بالمكان بفتح
القاف وهو لغة في اقر فيكون اصله اقررن فنقل
فتحة الرا الى القاف فصار قرن هذا اذا كان سكونه

لانما واذا كان عارضا يجوز الادغام وعدمه نحو مدد
ومد بفتح الدال للخفة ومد بالكسر لان الكسر اصل
في تحريك الساكن ومد بالضم للاتباع ولا يجوز الادغام
في نحو امددن لان سكون الثاني لازم وتقول بالنون
الثقيلة مدن مدان مدن مدن مدان امددنان
وبالخفيفة مدن مدن اسم الفاعل ماد والمفعول
ممدود واسم الزمان والمكان ممد واسم الالة والمجهول
مد يمد ويجوز الادغام اذا وقع قبل تاء الافتعال
من حروف اتثد ذ رسشص ضطظ طوى نحو اتخذ وهو
شاذ ونحو اثار يجوز فيه اثار لان التا والثا
من المهموسة وحروفها ستشحثك حصفه فيكونان
من جنس واحد نظرا الى المهموسية فيجوز لك
الادغام بجعل التا ثا والثا تا ونحو اذان لا يجوز فيه
غير ادغام الدال في الدال لانه اذا جعلت التا دالا لبعد
من الدال في المهموسية ولقرب الدال من التا في المخرج
يلزم ح حرفان من جنس واحد فيدغم ونحو اذكر يجوز
فيه ادكر واذكر لان الذال من المجهورية فجعل التا
دالا كما في اذان فيجوز لك الادغام نظر الى اتحادهما في
المجهورية الذات ونحو ازان مثل اذكر ولكن لا يجوز
الادغام بجعل الزاي دالا لان الزاي اعظم من الدال في
امتداد الصوت فيصير كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة

اولانه

اولانه يوادى باذان ونحو اسمع يجوز فيه الادغام لان
السين والتا من المهموسية ولا يجوز الادغام بجعل
السين تا لعظم السين في امتداد الصوت ويجوز البيان
لعدم الجنسية في الذات ونحو اشبه مثل اسمع ونحو اصبر
يجوز فيه اصطبر لان الصاد من المستعلية المطبقة
وحروفها صضطظ خغق لاربعة اولى مستعلية
مطبقة والثلاثة الاخيرة مستعلية فقط والتا من
المنخفضة فجعل التاء طاء لبعد لمباعدة بينهما وقرب
التا من الطاء في المخرج فصار اصطبر كما في نسخة اصله
سدس فجعل السين والدال تا لقرب السين من التاء
في المهموسية والتا من الدال في المخرج ثم ادغم فصار
ست ثم يجوز لك الادغام بجعله الطا صادا نظرا الى
اتحادهما في الاستعلائية نحو اصبر ولا يجوز الادغام
بجعل الصاد طا لعظم الصاد اعني لا يقال اطبر ويجوز
البيان لعدم الجنسية في الذات ونحو اضرب مثل
اصبر اعني يجوز اضرب واضطرب ولا يجوز اطرب
ونحو اطلب لا يجوز فيه غير الادغام لاجتماع الحرفين
من جنس واحد بعد قلب تا الافتعال طا لقرب التاء
من الطا في المخرج ونحو اظلم يجوز فيه الادغام بجعل التا
ظا والظا طا لمساواة بينهما في العظم ويجوز البيان لعدم
الجنسية في الذات مثل اظلم واظلم واظطلم ونحو اتعد

فجعل الواو تا لانه ان لم يجعل تا يصير يا لكسرة ما قبلها
فيلزم ح كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو
يوتعد او يلزم توالي الكسرات ونحو اتسر فجعل اليا تا فرارا
عن توالي الكسرات ولم يدغم في مثل ايتكل لان اليا ليست
بلازمة يعني تصير همزة اذا جعلته ثلاثيا ومن ثمه
لا يدغم حيى في بعض اللغة وادغام اتخذ شاذ ويجوز
الادغام اذا وقع بعد التا الافتعال من الحروف ت ذ د
س ص ض ط ظ نحو يقتل ويدل ويذكر وينزع ويسمع
ويخصم ويضل ويطم وينظر ولكن لا يجوز في
ادغامهن الا الادغام بجعل التا مثل العين لضعف
استدعا المؤخر وعند بعض الصرفيين لا يجوز هذا
الادغام في الماضي حتى لا يلتبس بماضي التفعيل لان
عندهم ينقل حركة التا الى ما قبلها ويحذف المجتلبة
وعند بعضهم يجي بكسر الفا نحو خصم لان عندهم
ينقل حركة التا الى ما قبلها ويحذف كسر الفا لالتقا
الساكنين وعند بعضهم يجي بالمجتلبة نحو اخصم
نظرا الى سكون اصله ويجوز في مستقبله كسر
الفا لالتقا الساكنين وعند بعضهم يجي بالمجتلبه
وفتحها كما في الماضي نحو يخصم وفي فاعله ضم الفا للاتباع
مع فتحها وكسرها نحو مخصمون ويجي مصدر خصاما
بكسر الخا لالتقا الساكنين او بنقل كسرة التالي

الخا ويجي خصاما ان اعتبر حركة الصاد المدغم
فيها ويجي خصاما اعتبارا لسكون الاصل وتدغم
تا تفعل وتفاعل فيما بعدها باجتلاب الهمزة كما في باب
الافتعال نحو اطهر اصله تطهر واثاقل اصله تثاقل ولا
يدغم في نحو استطعم لسكون الطا تحقيقا وفي نحو استدان
تقديرا ولكن يجوز حذف تائه في بعض المواضع نحو اسطاع
يسطيع كما في ظلت واذا قلت اسطاع بفتح الهمزة يكون
السين زايدا لان اصله اطاع كالها في اهراق الباب
الثالث في المهموز لا يقال له صحيح لصيرورة همزته حرف
علة في التليين وهو يجي على ثلثة اضرب مهموز الفا
نحو اخذ والعين نحو سال واللام نحو قرا وحكم الهمزة
كحكم الحرف الصحيح الا انها قد تخفف بالقلب وجعلها
بين بين اي بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذي منه
حركتها والحذف الاول يكون اذا كانت ساكنة ومتحركا
ما قبلها نحو راس ولوم وبير والثاني يكون اذا كانت
متحركة ومتحركا ما قبلها ثم تثبت لقوة حركتها نحو
سال ولوم وسيل الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها
مكسورا او مضموما تجعل ياء او واوا نحو مير وجون
لان الفتحة كالسكون في اللين فتقلب كما في السكون
فان قيل لم لا تقلب في سال وهمزته مفتوحة ضعيفة
قلنا فتحته صارت قوية بفتحة ما قبلها ونحو لاهناك

المرتع شاذ والثالث يكون اذا كانت متحركة وساكنا ما
قبلها ولكن نلين فيه او لا للين عريكتها بمجاورة الساكن
ثم تحذف لاجتما الساكنين ثم اعطي حركتها لما قبلها اذا كان
ماقبلها حرفا صحيحا او واوا او يا اصليتين او مزيدتين
لمعنى نحو مسلة وملك اصله ملاك من الالوكة وهي
الرسالة والاحمر يجوز فيه لحمر لان الالف لاجل سكون
اللام وقد انعدم ويجوز الحمر لطرو حركة اللام وجيل
وجوبة وابو يوب وابتغي مرة ويجوز تحميل الحركة على
حروف العلة في هذه الاشيا لقوتها ولطرو الحركة
على حروف العلة في هذه الاشيا. لقوتها ولطرو الحركة
عليها واذا كان ما قبلها حرف لين مزيد انظر فان كان
يا او واوا مدتين او ما يشبه المدة كيا التصغير
جعلت مثل ما قبلها ثم ادغم في اخره لان نقل الحركة
الى هذه الاشيا يفضي الى تحميل الضعيف فتدغم
نحو خطية ومقروة واقيس فان قلت يلزم تحميل
الضعيف ايضا في الادغام وهو اليا الثانية قلنا اليا
الثانية اصلية فلا تكون ضعيفة كيا جيل وان كان
ماقبلها الفا جعل بين بين لان الالف لا يتحمل الحركة
والادغام نحو سايل وقايل واذا اجتمع الهمزتان
وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب
الثانية الفا نحو اخذ وادم لا في ائمة جعلت يا لاجتماع

الساكنين

الساكنين وعند الكوفيين لا تقلب بالالف حتى لا يلزم
اجتماع الساكنين وقرئ عندهم ائمة انكفر بالهمزتين
فان قيل اجتماع الساكنين في حده جائز لم يجوز في آمة
قلنا الالف في امة ليست بمدة فكيف يكون اجتماع
الساكنين في حده جائز ثم لا يجوز واذا كانت مكسورة
تقلب يا نحو ايسر واذا كانت مضمومة تقلب واوا
نحو اوبر واما كل وخذ ومر فشاذ هذا اذا كانتا في كلمة
واحدة واذا كانتا في كلمتين تخفف الثانية عند الخليل
نحو فقد جا اشراطها وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما
وعند بعض العرب يفتح بينهما الف للفصل نحو آانت
ظبية ام ام سالم ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة
لقوة المتكلم في الابتدا وتخفيفها بالحذف في ناس اصله
اناس شاذ وكذلك لله فحذفوا الهمزة فصار لاه ثم
ادخلوا الالف واللام فصار الله وقيل اصله الاله
فحذفت الهمزة الثانية فنقل حركة الهمزة الى اللام
فصار اللاه ثم ادغم فصار الله كما في يرى اصله يراى
فقلبت اليا الفا لفتحة ما قبلها ثم لين الهمزة فاجتمع
ثلث سواكن فحذفت الهمزة واعطي حركتها للرا فصار يرى
وهذا التخفيف واجب في يري دون اخواتها لكثرة
الاستعمال مع اجتماع حرف العلة بالهمزة في الفعل الثقيل
ومن ثمة لا يجب في ينأى ويسل في يسال ومري في

في مرئي وتقول في الحاق الضماير راى رايا دا وا الخ واعلال اليا
سيجي في باب الناقص المستقبل يرى يريان يرون ترى
تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى
وحكم يرون كحكم يري ولكن حذفت الالف الذي في يرون
لاجتماع الساكنين بواو الجمع وحركت اليا في يريان لطرو
الحركة ولا تقلب اليا الفا لانه اذا قلبت الفا يجتمع ساكنان
ثم يحذف فيلتبس بالواحد في مثل لن يري يرى واصل ترين
ترايين على وزن تفعلين فحذفت الهمزة كما في يري فصار
تريين ثم جعلت اليا الفا لفتحة ما قبلها فصار تراين
حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين وسوى
بينه وبين جمعه اكتفاء بالفرق التقديري كما في ترمين
وسيجي تمامه في باب الناقص واذا دخلت النون الثقيلة
في الشرط كما في قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا حذفت
النون علامة للجزم وكسرت بالتانيث حتى يطرد بجميع
نونات التاكيد كما في لخشين ويجي تمامه في باب اللفيف
الامر ر ريا روا ري ريا رين ولا يجعل اليا الفا في ريا
بتبعا ليريان ويجوز بها الوقف نحوه فحذفت همزته
كما في يري ثم حذفت اليا لاجل السكون وبالنون الثقيلة
رين ريان رون رن ريان رينان فيجي باليا في رين
لانعدام السكون كما في ارمين ولم يحذف واو الجمع في
رون لعدم ضمة ما قبلها بخلاف اغزن وبالخفيفة

رين

رين رون رن الفاعل راء الخ ولا يحذف همزته لما يجي في
المفعول وقيل لان ما قبلها الف والالف لا تقبل الحركة
ولكن يجوز ذلك ان تجعل بين بين كما في سايل وقايل وقس
على هذا ارى برى اراءة المفعول مرئي الخ اصله مرؤوي
فاعل كما في مهدي ولا يحذف همزته لان وجوب حذف
الهمزة في فعله غير قياس كما مر فلا يستتبع المفعول
وغيره وحذفت في نحو مري لكثرة مستتبعه وهو اري
يري واخواتهما والموضع مراي والالة مراي واذا
حذفت الهمزة في هذه الاشيا ويجوز بالقياس على نظايرها
الا انه غير مستعمل للمجهول رئي يرى الى اخرهما المهموز
الفا يجي من خمسة ابواب نحو اخذ ياخذ وادب يادب
واهب ياهب واداج يارج واسل ياسل والمهموز
العين يجي من ثلاثة ابواب نحو راى يراى وبئس يبئس
ولوم يلوم والمهموز اللام يجي من اربعة ابواب نحو هناء
يهني وسبا يسبأ وصدئ يصدئ وجرؤ يجرؤ ولا يجي
في المضاعف الا مهموز الفا نحو ان يان ولا يقع الهمزة
في موضع حرف العلة ومن ثمة لا يجي في المثال الا مهموز
العين واللام نحو ان وجاء وفي الناقص الا مهموز الفاء
والعين نحو ارى وراى وفي اللفيف المفروق الا
مهموز العين نحو واي وفي المقرون الا مهموز الفا نحو
اوى وتكتب الهمزة في الاول على صورة الالف في كل

الاحوال نحو لب وام وابن لخفه الالف وقوة الكاتب عند
الابتدا على وضع الحركات وفى الوسط اذا كانت ساكنة تكتب
على وفق حركة ماقبلها نحو راس ولوم وذئب للمشاكلة
واذا كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها حتى يعلم
حركتها نحو سأل ولوّم وسئم واذا كانت متحركة فى اخر الكلمة
تكتب على وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لان
الحركة الطرفية عارضة نحو قرا وطرؤ وفتىٔ واذا كان ما
قبلها ساكنا لا تكتب على صورة شئ لطروحركتها وعدم
حركة ما قبلها نحو خبء ودفء وبرء الباب الرابع
فى المعتل ويقال للمعتل الفاء مثال لان ماضيه مثل
الصحيح فى الصحة وعدم الاعلال وقيل لان امر مثل
امر الاجوف نحو عد وزن وهو يجئ من خمسة ابواب
ولا يجئ من فعل يفعل الا وجد يجد فى لغة بنى عامر فحذفت
الواو فى يجد فى لغتهم لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل
هذه لغة ضعيفة فاتبع ليجد فى الحذف وحكم الواو
واليا اذا وقعتا فى اول الكلمة كحكم الصحيح وعدو
وعدو وقرو وقر وينع ونظايرها لقوة المتكلم
عند الابتدا وقيد الاعلال قد يكون بالسكون وبالقلب
الى حرف العلة او بالحذف وكل واحد منها لا يمكن الا
بالسكون فلتعذره وكذلك القلب لان المقلوب به
غالبا يكون بحرف العلة وحرف العلة لا تكون الا ساكنة

ولما

واما الحذف فلنقصانه من القدر الصالح فى الثلاثى ولاتباع
الثلاثى فى الزوايد منه ولا يعوض بالتاء فى الاول والاخر
حتى لا يلتبس بالمستقبل والمصدر فى نفس الحروف
ومن ثمة لا يجوز ادخال التاء فى الاول فى العدة للالتباس
ويجوز فى التكلان لعدم الالتباس وعند سيبويه يجوز
حذف التاء كما فى قول الشاعر واخلفوك عدا الامر الذى وعدوا
لان التعويض من الامور الجايزة عنده وعند الفراء لا
يجوز الحذف لانها عوض من المحذوف الا فى الاضافة لان
الاضافة تقوم مقامها وكذلك حكم الاقامة
والاستقامة ونحوهما ومن ثمة حذفت فى قوله تعالى
واقام الصلاة وتقول فى الحاق الضماير وعد وعدا وعدوا
الخ ويجوز فى وعدت ادغام الدال فى التاء لقرب مخرجهما
المستقبل يعد الى اخره اصله يوعد فحذفت الواو لانه
لزم الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية
ومن الضمة التقديرية الى الكسرة التحقيقية ومثل
هذا ثقيل ومن ثمة لا يجئ لغة على وزن فعل وفعل
الا حبك ودئل وحذفت فى تعد ايضا للمشاكلة وحذفت
فى مثل يضع لان اصله يوضع فحذفت الواو ثم جعل يضع
نظرا الى حرف الحلق ولا تحذف فى يوعد لان اصله
اوعد الامر عد الخ والفاعل واعد والمفعول موعود
والموضع موعد والالة ميعد فقلبت الواو ياء لكسرة

ما قبلها وهم يقلبونها بالحاجز يكون اقلب الباب الخامس
في الاجوف ويقال له اجوف لخلو جوفه عن الحرف الصحيح ويقال
ذو الثلاثة لصيرورته على ثلثة احرف في المتكلم نحو قلت
وهو يجي من ثلثة ابواب نحو قال يقول وباع يبيع وخاف
يخاف قال بعض الصرفيين اصلا شاملا في باب الاعلال لم
يخرج جميع المسائل منه وهو قولهم ان الاعلال في حروف
العلة في غير الفا يتصور على ستة عشر وجها لانه يتصور
في حروف العلة اربعة اوجه الحركات الثلث والسكون
وفيما قبلها ايضا كذلك فاضرب الاربعة في الاربعة حتى
يحصل لك ستة عشر وجها ثم اترك الساكنة التي فوقها
ساكن لتعذر اجتماع الساكنين فبقي لك خمسة عشر وجها
الاربعة اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو قول وبيع وخوف
وطول ولا يعل الاولى لان حرف العلة اذا سكنت حقت
من جنس حركة ما قبلها للين عريكة الساكن واستدعائها
قبلها نحو ميزان اصله موزان ويوسر اصله ييسر الا اذا
انفتح ما قبلها لخفة الفتحة والسكون وعند بعضهم
يجوز القلب نحو قال ويعل نحو اغزيت اصله اغزوت
بواو ساكنة تبعا ليغزي ويعل نحو كينونة عند الخليل
فادغمت كما في ميت وقيل اصلها كونونة بضم الكاف ثم فتح الكاف
حتى لا يصير الياء واوا في نحو الصيرورة والغيبوبة والقيلولة
ثم جعلت الواو ياء تبعا لليائيات لكثرتها ومن ثمه قيل لا يجي

من

من الواويات غير الكينونة والديمومة والسيدودة والهيعوعة
قال ابن جني في الثلاثة الاخيرة تسكن حرف العلة فيها للخفة ثم
تقلب الفا لاستدعاء الفتحة ولين عريكة الساكنة اذا كن في
فعل او في اسم على وزن فعل اذا كان حركتهن غير عارضة ولا
يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون ولا يكون في معنى الكلمة
اضطراب ولا يجتمع فيها اعلالان ولا يلزم ضم حروف العلة
في مضارعه ولا يترك للدلالة على الاصل ومن ثمه يعل نحو
قال اصله قول ودار اصله دور لوجود الشرايط المذكورة
ويعل مثل ديار تبعا لواحده ومثل قيام تبعا لفعله ومثل
سياط تبعا لفعله لواو واحده وهي مشابهة بالالف داد
في كونها ميتة اعني يعل هذه الاشيا وان لم تكن افعالا ولا على
وزن افعال للمتابعة ولا يعل نحو الحوكة والخونة وحيدى
وصوري لخروجهن عن وزن الفعل بعلامة التانيث
وقيل حتى يدل على الاصل ونحو دعوا القوم لطرو حركتها
ونحو عور واجتور لان حركة العين والتا في حكم السكون
اي في حكم عين اعور والف تجاور ونحو الحيوان حتى يدل حركته
على اضطراب معناه والموتان محمول عليه لانه نقيضه ونحو
طوي حتى لا يجتمع فيه اعلالان ونحو حيي حتى لا يلزم ضم
اليا في المضارع يعني اذا قلت حاي يحي مستثقله يحاي
ونحو القود حتى يدل على الاصل الاربعة اذا كان ما قبلها
مضموما نحو ميسر ويبع ويغزو ولن يدعو يجعل في الاولى

واو الضمة ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار موسرا
وفي الثانية تسكن للخفة ثم تجعل واو الضمة ما قبلها ولين
عريكة الساكن فصار بوع واذا جعلت حركة ما قبل حرف العلة
من جنسه يجوز فصار بيع وتسكن في الثانية للخفة فصار
يغزو ولا تعل في الرابعة لخفة الفتحة ومن ثمة لا يعل
غيبة ونومة الاربعة اذا كان ما قبلها مكسورا نحو
موزان وداعوة ورضيو وترمين وفي الاولى يجعل يا
كام وفي الثانية يجعل يا لاستدعا ما قبلها ولين عريكة
الفتحة فصار داعية ويعل مثل دول لان الاسما التي
ليست بمشتقة من الفعل لا تعل لخفتها الا اذا كان على
وزن الفعل وهو ليس على وزن الفعل وفي الثالثة
تسكن للخفة ثم تحذف لاجتماع الساكنين فصار رضوا
والرابعة مثلها في الاعلال الثلثة اذا كان ما قبلها
ساكنا نحو يخوف ويبيع ويقول يعطى حركاتهن الى ما قبلهن
لضعف حرف العلة وقوة الحرف الصحيح ولكن يجعل في
يخوف الفا لفتحة ما قبلها ولين عريكة الساكن العارض
بخلاف نحو الخوف فصرن يخاف ويبيع ويقول ولا يعل
نحو اعين واد ورحى لا يلتبس بالافعال ونحو جدول ولحى
لا يبطل الالحاق ونحو قوم حتى لا يلزم الساكن في اخر الكلمة
ونحو تقويم وتبيان ومقوال ومخياط حتى لا يجتمع
الساكنان بتقدير الاعلال ومخيط منقوص من المخياط

فلا يعل

فلا يعل تبعا له فان قيل لم يعل الاقامة من حصول اجتماع
الساكنين اذا اعلت كاعلال اخواتها قلنا تبعا لقام
فانه ثلاثي اصيل في الاعلال قلنا ابطل قوله قوم استباع
قام وان كان اصيل في الاعلال لقوة قوم في الاخوة مع التقويم
ولا يصلح اقام ان يكون مقويا لقام لانه ليس من ثلاثي
اصيل ولا يعل مثل ما اقوله واغيلت المراة واستحوذ
حتى يدل على الاصل وتقول في الحاق الضماير قال قالا قالوا
الخ واصل قال قول فجعل الواو والفا كما مر واصل قلن قولن
فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لاجتماع
الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة
ولا يضم في خفن لان الاصل في النقل نقل حركة الواو الى ما
قبلها لسهولتها ولا يمكن هذا النقل في قلن لانه يلزم فتحة
مفتوحة ولا يفرق بينه وبين جمع المونث في الامر لانهم
لا يعتبرون الاشتراك الضمني ويكتفون بالفرق التقديري
كما في يعن هو مشترك بين المعلوم والمجهول ايضا ووقع من
غرة الواضع كما في الاثنين والجماعة من الامر والماضي
وتفعلل ولا تفرق بين فعلن وفعلن نحو طلن وقلن لانه
يعلم من الطويل ان اصل طلن طولن لان الفعيل يجي من فعل
غالبا كما يعلم الفرق بين خفن وبعن من مستقبلهما اعني
يعلم من يخاف الفرق بين خفن وبعن ان اصل خفن خوفن
لان باب فعل يفعل لا يجي الا بحروف الحلق ويعلم ايضا ان

يبع ان اصل بعن يبعن لان الاجوف اليائي لا يجي من باب
فعل يفعل المستقبل يقول الخ اصله يقول واعلاله
مر فحذفت الواو في يفعلن لاجتماع الساكنين الامر قل
الخ اصله اقول فنقلت حركة الواو الى القاف ثم حذفت
الواو لاجتماع الساكنين ثم حذفت الالف لانعدام
الاحتياج اليها ويحذف الواو في قل الحق وان لم يجتمع فيه
ساكنان لان الحركة فيه حصلت بالخارجي فتكون في
حكم السكون تقديرا بخلاف قولا وقولن لان الحركة فيهما
حصلت بالداخلين وهما الف الفاعل ونون التاكيد
وهو بمنزلة الداخلي ومن ثمة جعلوا معه اخر المضارع
مبنيا نحو هل يفعلن ويحذف الالف في دعتا وان حصلت
الحركة بالف الفاعل لان التا ليست من نفس الكلمة بخلاف
اللام في قولا وتقول بنون التاكيد المشددة قولن قولان
قولن قولن قولان قلنان وبالخفيفة قولن قولن قولن
الفاعل قايل الخ اصله قاول قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها كما في كسا اصله كسو وجعلوا وها
لو قوعد في الطرف ثم جعلت همزة ولا اعتبار لالف الفاعل
لانها ليست بحاجزة حصينة فاجتمع الفان ولا يمكن
اسقاط الاولى لانه يلتبس بالماضي وكذلك الثانية
فحركت الاخيرة فصارت همزة ويجي في البعض بالحذف نحو
هاع ولاع والاصل هايع ولايع ومنه قوله تعالى

ذكر

انه ضم تضاد فيه بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج من
الكسرة الى الواو واصل رمت رميت فحذفت اليا
كما في رموا وتحذف اليا في رمتا وان لم يجتمع فيه
ساكنان لانه يجتمع ساكنان تقديرا وتمامه مر في
قولا وقولن ولا تعل في رمين كما مر في القول المستقبل
يرمي الخ اصله يرمي فاسكنت اليا لثقل الضمة عليها
ولا تعل في مثل يرميان لان حركته خفيفة واصل
يرمون يرميون فاسكنت اليا ثم حذفت لاجتماع
الساكنين وسوي بين الرجال والنسا في مثل
يعفون اكتفا بالفرق التقديري والواو في النسا
اصلية والنون علامة التانيث ومن ثمة لا
تسقط في قوله تعالى الا ان يعفون واصل ترمين
ترميين فاسكنت اليا ثم حذفت لاجتماع الساكنين
وهو مشترك في اللفظ مع جماعة النسا واذا دخلت
الجازم تسقط اليا علامة للجزم ومن ثم تسقط
في حالة الرفع علامة للوقف في قوله تعالى والليل
اذا يسر وتنصب اذا دخلت الناصب لخفة النصب
ولم تنصب في مثل لن يخشى لان الالف لا يتحمل الحركة
الامر ارم الخ اصله ارمي فحذفت اليا علامة للوقف
فصار ارم واصل ارموا ارميوا فاسكنت اليا
ثم حذفت لاجتماع الساكنين وتقول بنون التاكيد

ارمين ارميان ارمن ارمن ارميان ارمينان وبالخفيفة
ارمين ارمن ارمن من الفاعل رام الخ اصله رامي فاسكنت
اليا في حالة الرفع والجر ثم حذفت اليا لاجتماع الساكنين
ولا تسكن في حالة النصب لخفة النصب واصل
رامون راميون فاسكنت اليا ثم حذفت لاجتماع
الساكنين ثم ضم الميم لاستدعاء الواو الضمة واذا
اضفت التثنية الى نفسك فقلت رامياي في حالة
الرفع ورامي في حالة النصب والجر بادغام حركة
النصب والجر في ياء الاضافة واذا اضفت الجمع الى
نفسك فقلت رامي في جميع الاحوال واصله في
حالة الرفع راموي فادغم لانه اجتمع الحرفان من جنس
واحد في العلة المفعول مرمي الخ اصله مرموي فادغم
كما في رامي واذا اضفت التثنية الى ياء الاضافة
فقلت مرمياي في حالة الرفع وفي حالة النصب
والجر مرميي باربع ياآت واذا اضفت الجمع الى
ياء الاضافة فقلت مرميي ايضا باربع ياآت في كل
الاحوال الموضع مرمى والاصل فيه ان ياتي على وزن
مفعل الا انهم فروا عن توالي الكسرات الآلة
مرمى المجهول رمي يرمى الى اخرهما ولم يعل نحو لخفة
الفتحة واصل يرمى يرمي قلبت اليا الفا كما في رمى
وحكم غزا يغزو ومثل نحو يرمي في كل الاحكام الا انهم

يبدلون

يبدلون الواو ياء في نحو اغزيت تبعا للتعزي مع ان
اليا من حروف الابدال وحروفها استنجده يوم
صال زط الهمزة ابدلت وجوبا مطردا من الالف
في نحو صحراء لان همزتها الف في الاصل كالف سكرى
ثم جعلت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ومن
ثمة لا يجوز جعلها همزة في نحو صحاري يعني لو كانت
في الاصل همزة لجاز صحارئ بالهمزة في صورة كما يجوز
في خطيئة ومن الواو وجوبا مطردا في نحو اواصل فرارا
عن اجتماع الواوات وفي نحو قائل كما مر ونحو ادؤر
كثقل الضمة على الواو وفي نحو كساء لوقوع الحركات
المختلفة على الواو ومن اليا وجوبا مطردا عن الواو
المضمومة نحو اجوه كثقل الضمة على الواو ومن الواو
غير المضمومة نحو اشاح اصله وشاح فاحد احد في
الحديث ومن اليا نحو قطع الله اديه كثقل الحركة على
اليا ومن الهاء نحو ماء اصله ماه ومن ثمة يجيء جمعه مياه
ومن الف في نحو قوله هيجت شوق المشتاق نحو قراه
من قرا ولا الضالين بالهمزة ومن العين نحو اباب
بحر ضاحك زهوق لاتحاد مخرجهما التسين ابدلت
من التاء نحو استخذ اصله اتخذ عند سيبويه لقربهما في
المهموسية التاء ابدلت من الواو نحو تخمة واخت
لقرب مخرجهما ومن اليا نحو ثنتان اصله ثنيان واسنتوا

اصله اسينوا حتى لا يقع الحركة على اليا، ومن السين نحو ست
اصله سدس ونحو عمرو بن يربوع شرار النات ومن الصاد نحو
لصت لقربهن في المهموسية ومن اليا نحو الذعالب النون
من الواو نحو صنعاني لقرب النون من حروف العلة ومن اللام
نحو لعن لقربهما في المجهورية الجيم ابدلت من اليا المشددة نحو
ابو علج حتى لا يقع الحركات المختلفة على اليا، ومن اليا الغير المشددة
نحو لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج يا تيك بج الدال ابدلت
من التا نحو فزد واجدمعوا القرب مخرجهما الها ابدلت من
الهمزة نحو هرقت ومن الالف نحو حيهله وانه ومن اليا في
هذه امة الله لمناسبتها بحرف العلة في الخفا ومن ثمة لا تمنع
الامالة في مثل يضربها وتمنع في اكلت عنبا ومن التا وجوبا
مطردا في مثل طلحة للفرق بينها وبين التا التي في الفعل
اليا ابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو مفيتيح ومن الواو نحو
ذيب ومن الحرف في التضعيف نحو تقضي البازي كما مر ومن
النون نحو اناسي ودينار لقرب اليا من النون ومن العين
نحو ضفادي لثقل العين وكسرة ما قبلها ومن التا نحو
ايتصلت لان اصله واو ساكن ومن اليا نحو الثعالي
ومن السين نحو السادي ومن التا نحو الثالي لكسرة ما قبلهن
الواو ابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو ضوارب لقربهما
في العلية ولاجتماع الساكنين ومن اليا نحو موقن لضمة ما قبلها
ومن الهمزة جوازا مطردا نحو لوم لما مر الميم ابدلت من الواو

ثم لاتحاد مخرجهما ومن اللام نحو قوله عليه السلام ليس من امبر
امصيام في امسفر لقربهما في المجهورية ومن النون الساكنة
نحو عمبر ومن المتحركة نحو وكفك المخضب البنام لقربهما في
المجهورية ومن اليا نحو ما زالت راتما لاتحاد مخرجهما الصاد
ابدلت من السين نحو اصبغ لقرب مخرجهما الالف ابدلت من
اختيها وجوبا مطردا نحو قال وباع ومن الهمزة جوازا مطردا
نحو راس كما مر اللام ابدلت من النون نحو اصيلال ومن الضاد
نحو الطجع لاتحادهن في المجهورية الزاي ابدلت من السين
نحو يزدل ومن الصاد نحو قول الحاتم هكذا فزدي انه الطا
ابدلت من التا وجوبا مطردا في باب افتعل نحو اصطبر
وفي فحصط لقرب مخرجهما والموضع الذي لم يقيد فيه من
الصور المذكورة يكون جايزا غير مطرد الباب السابع في
اللفيف يقال له اللفيف للف حرفي العلة فيه وهو على
ضربين مفروق ومقرون المفروق مثل وقى يقي حكم
فايهما الحكم وعد يعد وحكم لامهما الحكم رمى يرمي وكذلك حكم اخواتهما
الامر ق قيا قوا قي قيا قين وتقول بنون التاكيد قين قيان
قن قن قيان قينان وبالخفيفة قين قن قن الفاعل واق
المفعول موقي الا انه مبني المجهول وفي يوقي المقرون نحو طوى
يطوي الى اخرهما وحكمها الحكم الناقص ولا يعل عينهما لما مر
في باب الاجوف الامر اطو اطويا اطووا اطوي اطويا اطوين
وتقول بنون التاكيد اطوين اطويان اطون اطون اطويان

اطويان وبالخفيفة اطوين اطون اطون وتقول من روي
يروي الخ وبنون التاكيد ادوين ادويان ادون ادوين
ادويان ادوينان وبالخفيفة ادوين ادون ادون
واذا اردت ان تعرف احكام نوني التاكيد في الناقص واللفيف
فانظر الى حرف العلة ان كانت اصلية محذوفة في الواحد
ترد لانحذفها كان للسكون وهو انعدم بدخول النون
وتقبل الخفة الفتحة نحو اطوين واغزون وارضين كما في
اطويا واغزوا وارضيا وان كانت ضميرا فانظر الى ما
قبلها ان كان مفتوحا تحرك لطى وحركتها وخفة ما قبلها
نحو ارون وارون كما في قوله تعالى ولا تنسوا
الفضل بينكم وان كان غير مفتوح يحذف لعدم الخفة
فيما قبلها نحو اطون واطون كما في اغزوا القوم الفاعل .
طاو ولا تعل واوه كما في طوى وتقول من الرى وريان
ريانان رواء ريا ريان رواء ايضا ولا تعل واوهما
يا كما في سيلط حتى لا يجتمع اعلال لان قلب الواو والتي
هي عين يا وقلب اليا التي هي لام الفعل همزة وتقول
في تثنية المونث في حالة النصب والخفض ريين مثل عطشيين
واذا اضفته الى يا المتكلم قلت ريبي بخمس ياآت الاولى
منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل والثانية لام الفعل
والثالثة منقلبة عن الف التانيث والرابعة علامة النصب
والخامسة ياء الاضافة المفعول مطوي الموضع مطوى

الالة مطوى المجهول طوى يطوى الى اخرهما وحكم لام
هذه الاشيا كحكم لام الناقص وحكم عينهن كحكم عين طوي
في التي اجتمع فيها اعلال لان بتقدير اعلالها وفي التي لم يجتمع
الاعلال لان يكون حكمها ايضا كحكم طوي للمتابعة نحو طويا
وطاويان

م